

## الأصول في النحو

أَسْجَرْنَا وَأَصْبَحْنَا وَأَهْجَرْنَا وَأَمْسَيْنَا أَي : صِرْنَا فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ .  
ويجئُ : أفعَلْتُ فِي مَعْنَى : فَعَّسْتُ كَمَا جَاءَتْ ( فَعَّسْتُ ) فِي مَعْنَاهَا : أَقْلَلْتُ  
وَأَكْثَرْتُ فِي مَعْنَى قَلَّسْتُ وَكَثَّرْتُ وَقَالُوا : أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَغَلَّسْتُ .  
قالَ الفرزدقُ : .

( ما زلتُ أَغْلِقُ أَبْوَابًا وَأَفْتَحُهَا ... حَتَّى أَتِيَتْ أَبَا عَمْرٍو بنَ عَمَارٍ ) .  
ومثَلُ : أَغْلَقْتُ وَغَلَّسْتُ أَجَدْتُ وَجَوَّسْتُ وَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ نَحْوُ : أَقْلَلْتُ  
وَأَكْثَرْتُ : أَي جِئْتُ بِقَلِيلٍ وَكَثِيرٍ فَهَذَا عَلَى غَيْرِ مَعْنَى : قَلَّسْتُ وَكَثَّرْتُ .  
الثالثُ : فَاعَلَّ : .

وَأَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ لِتَسَاوِيِ فَاعِلَيْنِ فِي ( فَعَلَ ) وَذَلِكَ نَحْوُ ضَارِبْتُهُُ وَكَارَمْتُهُُ فَإِذَا  
كُنْتَ أَنْتَ فَعَلْتَ مِنْ ذَلِكَ مَا تَغْلِبُ بِهِ وَتَسْتَحِقُّ أَنْ تَنْسَبَ الْفِعْلَ إِلَيْكَ دُونَهُ قُلْتَ  
: كَارَمَنِي فِكْرَمْتُهُُ أَكْرَمَهُُ وَخَاصَمَنِي فَخَصَمْتُهُُ أَخْصَمَهُُ فَهَذَا الْبَابُ كُلُّهُ عَلَى مِثَالِ :  
خَرَجَ يَخْرُجُ إِلَّا مَا كَانَ مِثْلَ : رَمَيْتُ وَبَرَعْتُ وَوَعَدْتُ فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ : أَفْعَلُهُُ  
وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا لَا تَقُولُ : نَزَعَنِي فَنَزَعْتُهُُ اسْتَغْنِي عَنْهُ بِرَغَلَايَتِهُِ  
وَقَدْ يَجِيءُ ( فَاعَلْتُ )